رسالة من أنصار الشرعية إلى إخواننا في الوطن أقباط مصر

الجمعة 26 يوليو 2013 12:07 م

إن الشعب المصري نسيج واحد منذ فجر التاريخ، وخلال مراحله المختلفة، لم يفلح الاستعمار بمؤامراته ان يشق صفه أو يثير الفتن بين مكوناته، رغم تركيزه على القضية الطائفية، وذلك للدور العظيم الذي قام به المسلمون الأوائل في إنقاذ أقباط مصر من قهر الرومان وإذلالهم وتعذيبهم، الأمر الذي دفع بابا الكنيسة الأنبا بنيامين إلى الاختفاء في الجبل إحدى عشرة سنة، فما كان من المسلمين إلا أن أعادوه إلى كرسي البابوية، وساروا في سياسة إخوانهم الاقباط بالعدل والقسط الذي أمرهم به الإسلام .

واليوم – للاسف الشديد – ونحن نرى الانقلابيين العسكريين الدمويين يطيحون بالشرعية الدستورية ويختطفون الرئيس الشرعي المنتخب ويخفونه في إجراء لا يقره دين ولا شرع ولا إنسانية، ويعطلون الدستور المستفتى عليه، ويقتلون المتظاهرين السلميين وهم يصلون أو يتظاهرون غير مفرقين بين رجال أو نساء، سعيا لإقامة حكم عسكري ديكتاتوري بوليسي، ويريد من مؤيديه أن يتظاهروا في الشوارع في دعوة صريحة لحرب أهلية، وحتى يستغل هذا المشهد لإقامة مجازر جديدة لمعارضيه، فمما يؤلمنا ويؤسفنا أن تعلن الكنائس الثلاث في مصر المشاركة في هذه المظاهرات، وهذا يهدد الأمن القومي ويسئ للعلاقات المتميزة بين جناحي المجتمع، ولا يمكننا أن نتصور أن يقوم أتباع السيد المسيح عليه السلام بدور المحلل لإزهاق الأرواح وإراقة الدماء .

لذلك نتوقع من الكنائس أن تعيد النظر في هذا القرار الخطير على المجتمع والوطن

أنصار الشرعية
25/7/2013م